نائب جلالة الملك .. لوفد المائدة المستديرة لرجال الأعمال السعوديين - الأمريكيين:

على الولايات المتحدة أن تتفهم الهدف النبيل من زيارة جلالة الملك لها.. ومردودها على منطقة الشرق الأوسط

أمام إسرائيل الفرصة لتعود إلى منطق العقل والحكمة .. وتقبل بكل حق مشروع للإنسان العربي في فلسطين ولبنان

تقارب وجهات النظر كان وراء نجاح زياراتي الأخيرة للجزائر وفرنسا وسوريا

الرياض - و.ا.س - استقبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز نائب جلالة الملك يوم الثلاثاء الموافق ١٥ جمادى الاولى وفد المائدة المستديرة لرجال الاعمال السعوديين الامريكيين وفي مقدمتهم السفير السابق للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية « روبرت نيومان » وكذلك السفير السابق « جون وست » . وكان الوفد يتالف من خمسة وخمسين عضوا وقد رافقهم في هذه الزيارة بعض من اعضاء السفارة الامريكية في الرياض وعلى راسهم السفير الامريكي « والتر كتلر » وعدد من الاعلاميين كان من بينهم مندوب وكالة الانباء السعودية الذي سجل هذا اللقاء الهام .

وقد تناول الوفد المذكور طعام العشاء مع صاحب السمو الملكي وبعد انتهاء العشاء تشرف الوفد المذكور بالاجتماع مع سموه الكريم فحياهم وسألهم عن مدى راحتهم وماذا راوه في المملكة العربية السعودية خلال هذه الزيارة فشكروا سموه كثيرا وابدوا اعجابهم بكل ما راوه من تطور وتقدم وعمران في شتى المجالات . وبعد ذلك قال الوفد . يا صاحب السمو ايمكن ان يكون لنا شرف الحديث مع سموك في بعض شؤون الساعة .. فقال سموه لا مانع عندي من ذلك فأخذت الأسئلة تتلاحق من اعضاء الوفد .

● س : يا صاحب السمو نريد ان نسمع مرئيات سموكم الكريم عن رحلة صاحب الجلالة القادمة الى الولايات المتحدة الامريكية .

- ج - انني اتمنى من صميم قلبي ان تتفهم الولايات المتحدة الأمريكية الهدف النبيل الذي من اجله قبل صاحب الجلالة دعوة الولايات المتحدة بالزيارة، ان العالم اجمع يتطلع الى هذه الزيارة ويتساءل ماذا ستكون نتائجها فجلالة اخي الملك فهد ذهب الى الولايات المتحدة وهو يحمل معه هموم امة يتجاوز عددها مائة وخمسين مليونا من العرب . ان اعداء السلام واعداء الصداقة العربية الأمريكية يتمنون لهذه الزيارة الفشل كل الفشل . اما نحن فأملنا ان تجد عند الشعب الأمريكي الصديق ورئيسه ما تستحقه من اهتمام ومن تفهم عادل ولعلمكم ان صاحب الجلالة الاخ فهد ذاهب الى هناك ليقول باسم المملكة العربية السعودية ودورها التاريخي كل تصورات المملكة واضعا السياسة الأمريكية امام مسؤوليتها التاريخية والانسانية .

□ عسى ان تجد زيارة جلالة الملك من يدرك ابعادها الايجابية

● س - هل لسموكم اية « مخاوف » من هذه الزيارة ؟

- ج - لا استطيع ان استبق المنتظر من نتائج هذه الزيارة التي حملت الى الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية اوضح رؤية واصدق صورة لما هي عليه هذه المنطقة الحساسة . فعسى ان تجد هذه الزيارة من يدرك ابعادها الايجابية على اصدقائنا في الولايات المتحدة .

● س - هل لسموكم ان يحكي لنا عن زيارته الاخيرة لسوريا ؟

- لقد كانت زيارتي الأخيرة ناجحة ولله الحمد فلقد قمت بزيارة اصدقاء واخوة لنا في ثلاث دول هي : الجزائر - وفرنسا - وسوريا واود ان اغتنم هذه الفرصة ومن لقائي بكم لاشكر اخواني في الجزائر شعبا وحكومة فلقد كنت بينهم اشعر اني بين اهلي كما اشكر الرئيس الفرنسي ورجال حكومته وشعبه على الحفاوة البالغة التي قوبلت بها هناك اما زيارتي لسوريا في طريق عودتي فهي امتداد للقاءات وزيارات متعددة ومؤثرة مع فخامة الرئيس السوري الذي هو اخ كبير لنا .

□ اسالوا عن دور اسرائيل في لبنان

● س - هل لسموكم ان يشرح لنا عن لبنان ودور سوريا في لبنان ؟

- ج - لماذا لا تسأل عن وجود اسرائيل في لبنان، ان سوريا بلد عربي ودولة شقيقة وجودها في لبنان ليس مستغربا فقد دخلت لبنان بناء على رغبة اللبنانيين ولكن الشيء المستغرب حقا هو وجود اسرائيل في لبنان فهي التي دمرت لبنان واخافت امنه وقامت بمجازر رهيبة قتل فيها الأطفال والشيوخ والنساء وكلكم تعرفون ماذا حصل في لبنان من اسرائيل « علق السفير نيومان على هذا بقوله ان اسرائيل بدأت بالانسحاب وان هذا الانسحاب جاء نتيجة لخسارتها الفادحة في الأرواح » .

رد عليه صاحب السمو .. انهم ينسحبون اذا كان ما تقوله صحيحا بعد ماذا ..

بعد ان حولوا كل شيء في لبنان الى دمار وحطام وموت وعذاب لا يعلم عاقبته غير الله . ولكن السؤال الذي يمكن ان اطرحه عليكم هنا .. اين الضمير العالمي ؟؟ اين المبادىء ؟ اين الاحساس بالمسؤولية الانسانية امام هذا الذي جرى ويجري .

اود ان اقول لكم بكل امانة وتجرد ان ما حصل في لبنان وفي فلسطين هو جرح في جسم الامة العربية ولكنه جرح غير مميت صحيح ان هناك غيوما فوق سماء هذه الأمة ولكنها ستزول وتتبدد وعندها سوف ينتصر الحق وينتصر العدل .. اقول لكم ذلك كأصدقاء ومن امانة الكلمة اقول هذا ولا ادري هل ترون معي ان الفرصة الآن مواتية لاسرائيل المعتدية لكي تعود الى منطق العقل وحكمه وتقبل بكل حق مشروع للانسان العربي على ارضه في فلسطين ولبنان . ذلك انه ما زال امام اسرائيل وامام من يؤيد اسرائيل متسع لتفهم سير الأحداث ومتغيراتها في موازين القوى .. من ظن انه قوي اليوم قد يكون ضعيفا غدا وهكذا علما ان هناك الكثير من اليهود الاسرائيليين الذين يؤمنون بالسلام ويدعون له ويدركون في تعقل وبصيرة اخطار المستقبل لقد عاش اليهود في الوطن العربي من محيطه الى خليجه قرونا طويلة في الدولة العربية الواحدة مواطنين لهم كل الحقوق نحن ليس لدينا عداء لليهود ولليهودية او تعصب، ديننا يأمرنا بذلك، ولكننا اعداء لكل من يسلبنا ارضنا ويقتل نساءنا واطفالنا وشيوخنا ويهدم بيوتنا ويشرد شعبنا ويبث الرعب والفساد بين ظهرانينا ولو اقترف نظام عربي بعضا من الجرائم لقاتلناه وعاديناه وبصدق اقول لكم انها ليست اسرائيل التي تحاربنا بقوتها وجبروتها وانما الذي يحاربنا هو الدعم المالي والدعم العسكري والفني الذي تتلقاه من مؤيديها ولكن مثل هذه الحال لن تستمر طويلا حتى ولو بلغت خمسين او مئة سنة فهي في مقياس الزمن والامم ستتراجع الى حجمها الطبيعي وهذا ما سوف يحصل مع الاسرائيليين في هذه المنطقة التي غرسوا فيها لهم الحقد والكره والثأر الذي لن يعفي عليه الزمن ابدا .

● س : نود ان نسمع راي سموكم في القضية التي رفعها اريل شارون ضد مجلة التايم في المحاكم الامريكية .

- ج - لماذا لا تعينوني قاضيا في المحاكم الامريكية لهذه القضية فلو عينت قاضيا فعندها سوف تعرفون ما هو رايي وما هو حكمي « تصفيق من الجميع » .

□ من يقدم السلاح للذي يرفض السلام شريك في قتل الأبرياء

● س : هل لسموكم ان تحدثونا عن الحرب العراقية - الايرانية ؟

- ج - ان هذه الحرب جرح دام في قلب الامة الاسلامية والعربية بل كارثة على العالم اجمع فالعراق يريد السلام ويريد ايقاف اطلاق النار ولكن اخواننا الايرانيين لم يستجيبوا لذلك بل يريدون الاستمرار في الحرب .

وفي تقديري ان كل من يعطي السلاح لمن يرفض السلام هو شريك في قتل الابرياء وفي وحشية الحرب واذا جاز لي ان اقول لكم هنا ان من يريد السلام عليه ان يوقف كل وسيلة من الوسائل التي تعطي للحرب استمراريتها فالحرب في هذه المنطقة بالذات قد تقلب موازين وحسابات مغلوطة .

وانتم اصدقاءنا في الولايات المتحدة بالذات تستطيعون التاثير على اصدقائكم في العالم لايقاف تدفق الأسلحة والمعدات عمن يرفض السلام قد يتساءل من يتساءل ان العراق يستقبل اسلحة من هنا او هناك مثل ايران ولكن مثل هذا السؤال يسقطه ان العراق مستجيب للسلام وايقاف الحرب وما استقباله للأسلحة والمساعدات الا دفاع عن النفس وعن تراب ارضه .

● س : هل يتفضل سموكم ويحدثنا عن زيارته للجزائر وعن الدور الذي تلعبه في العلاقات بين الشرق والغرب ؟

- ج : كما ذكرت آنفا كانت زيارتي للجزائر جيدة جدا وقد قوبلت بترحاب كبير من الرئيس الشاذلي بن جديد ومن رئيس الوزراء وجميع المسؤولين وكانت العلاقات بين الجزائر والمغرب موضع اهتمامي في هذه الزيارة ومع انني اشعر ان ما قمت به كان شيئا صغيرا الا انني متفائل وآمل ان يكون هذا الجهد الاخوي آتيا ان شاء الله بنتائج جيدة للبلدين الشقيقين .

● س : لا بد ان سموكم يعلم ان فرنسا تساعد العراق وكذلك الاتحاد السوفيتي قد عاد يدعم العراق تماما كما كان يحصل قبل عشر سنوات الا ترى ان هذا الدعم مدعاة للقلق من جانبكم ؟

- ج - اتمنى من صميم قلبي ان تقف الحرب بين البلدين المسلمين ويتوقفها يتوقف السلاح من اي مصدر كان ولكن اذا لم تتحقق هذه الأمنية الغالية على نفوسنا فان من يرفض السلام يجب ان تتوقف عنه الأسلحة لتقف استمراريته في ارادة الحرب .

اما من استجاب لوقف الحرب مثل العراق فلا لوم عليه اذا استقبل السلاح من اي جهة ولكن انتم ماذا ترون في عودة السلاح السوفيتي الى العراق .. وماذا تتصورون مستقبل هذه المنطقة التي يتنافس عليها السلاح السوفيتي وربما الايديولوجية الشيوعية مع مؤسساتكم ودولكم في الغرب الى اي حد ترون الأحداث في هذه المنطقة ومستقبل مصالحكم معها . هل ترون الوجود السوفيتي في افغانستان والحبشة وسواهما مشروعا .. لا اعتقد ذلك .

● هل يعتقد سموكم ان هناك اي امل في عودة العلاقات بين سوريا والعراق ؟

- مهما حدث بين الاخوة العرب من خلافات طارئة فلن تؤثر على وحدة العرب ومستقبلهم مع امانيهم وامالهم في وحدتهم فالأحداث الجسام تدفع بهم الى ذلك وتعميق ضرورة لقاء الشعبين الشقيقين الى وحدة الهدف والمصير فما شعب سورية وشعب العراق الا جزء من امة واحدة وما هي عليه اليوم هو الامر الشاذ وغير الطبيعي ومن التبس عليه الأمر نحيله الى التاريخ .

● س : اننا نعلم ان الحرس الوطني هو مصدر اعتزازكم وفخر لكم فهلا حدثتنا عنه قليلا ؟

- ج : ان مصدر اعتزازي وفخاري هو ديني في المقام الاول ثم وطني فما الحرس الوطني الا ابنائي واخوتي وجزء من هذا الشعب الذي اعتبر نفسي والحرس الوطني لا هدف لنا غير خدمة المواطن والمحافظة على قيمه ومثله العليا وامنه واستقراره واذا جاز لي مع هذا السؤال ان اقول لكم انني شخصيا وبدعم من صاحب الجلالة والقائد الأعلى سعيت واسعى الى تطوير الحرس الوطني في شتى المجالات وتمكينه من حمل مسؤوليته التاريخية على خير ما يرام ان شاء الله .

● س : ما هي مرئيات سموكم عن العلاقات بين المملكة ومصر ؟

- ج - اود ان يكون معلوما ان مصر الشقيقة « مصر الشعب هم اخواننا وهم من نكن لهم كل حب واحترام وما الخلاف الذي حصل على « كامب ديفيد » الا ظروف اجمعت عليها الامة العربية .. ورأت في « كامب ديفيد » خروجا على قرارات التزمت بها الامة العربية ولكن لعلمكم ان مكانة مصر وشعب مصر وتطلعنا الى مصر لا يمكن ان يذهب به « كامب ديفيد » او يجعلنا في حالة من الاغتراب عن دور مصر التاريخي في الامة العربية لا بد ان عاجلا او آجلا ان يزول هذا الظرف بزوال مسببه وهذا ما يجب ان تفهمه اسرائيل بالذات ويفهمه الآخرون وحتى اكون واضحا امامكم اقول : ان لنا املا كبيرا في الاخ الرئيس حسني مبارك فهو شخص يحظى باحترامنا وتقديرنا اما مرئياتي عن العلاقات بين المملكة ومصر فهي ملتزمة بقرار جماعي في مؤتمر بغداد ولا يمكن للمملكة العربية السعودية الخروج عليه فمن طبيعة المملكة وسياستها التي سارت عليها وتسير هي ان تحاول بكل وسيلة الا تصدع الصف وتخلف محاور والأمل بالله ثم بوعي هذه الامة قيادات وشعوبا ان ترى في امانة القيادة المسؤولة طريقها الى ما فيه خير هذه الامة اجمع فتعمل من اجله في حالة من التجرد والبعد عن الحساسيات .

● س : ولكن الاردن اعاد العلاقات دون ان يكون هناك مؤتمر قمة عربي فما هو راي المملكة في هذا ؟

- ج - اني احترم ارادة الآخرين كما احترم كلمتي ونفسي وليس لنا وصاية على احد مثلما نرفض اي وصاية او تجاوز على حريتنا واجتهادنا .

● س : مع التطور الذي تشهده المملكة هل تعتقد سموكم ان الوقت الذي تستطيع فيه المملكة الاستغناء عن كل الاجانب قد حان وانه سيكون لديكم اكتفاء ذاتي من القوة البشرية المدربة للقيام بجميع الأعمال التي يقوم بها الأجانب ؟

- ج - ما هو الوقت الذي احتاجته الولايات المتحدة للتخلص من الاجانب او بالأحرى هل اصبحت الآن امة مكتفية ذاتيا عن الأجانب .. هل توافقونني انه ما زال هناك اجانب في امريكا « ضحك وتصفيق » طبعا نحن لا نواجه المصاعب التي واجهتها الولايات المتحدة عند نشأتها ولهذا نأمل ان نصل بعون الله الى حالة من الاكتفاء الذاتي بفضل وعي شبابنا وابنائنا لما عليهم من واجب تجاه هذا الوطن . وانني واثق كل الثقة ان شاء الله ان الجواب على سؤالك سيكون منهم الرد عليه في اقرب وقت .

● س : تواجه الحكومة الامريكية ضغوطا شديدة فيما يتعلق بمصاريف الدفاع مقابل مصاريف للامور الاجتماعية فهل تواجهون نفس المشكلة في المملكة وما هو رايكم ؟

- ج - هذا السؤال الجواب عليه ثقيل فما تشعرون به انتم وتواجهونه في الولايات المتحدة يواجهه سواكم في عالم الغرب والشرق ولعل سبب ذلك الرعب والخوف هذان هما السبب فيما تواجهونه ويواجهه سواكم اما نحن في المملكة العربية السعودية او في سواها من البلاد العربية والاسلامية فامنيتنا الوحيدة ان لا نرى ملامح الرعب والخوف في منطقتنا . لنوظف وارداتنا في صالح مجتمعاتنا التي تريد العيش بسلام وتريد الرخاء ومشكلة المشاكل في هذه المنطقة بالذات هو الغزو الصهيوني فمتى ما علمت هذه الحقيقة اخذ السلام طريقه العادل واعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

بعد هذا وقف عضو من اعضاء هذا الوفد وقال :

ليس لدي اي سؤال اوجهه الى سموكم ولكني اقول ان ما سمعناه من سموكم هذا المساء لا يدع اي شك في نفوسنا عن حسن نواياكم ومسعاكم الحثيث نحو السلام وانني اؤكد لسموكم ان جميع الموجودين في هذه القاعة وبدون استثناء هم اصدقاء لكم وللمملكة العربية السعودية وسوف يحملون معهم اجمل الانطباعات وعند عودتهم للولايات المتحدة سيكونون بمثابة سفراء لتعريف الناس هناك عنكم .

وقد استغرق الاجتماع حوالي الساعة وعشر دقائق .

إعلان

إلى السادة المساهمين

يسر

البنك السعودي الامريكي

أن يعلن للأطراف المعنية عن توزيع الأرباح للمساهمين المقيدين في سجلات البنك كمالكين للأسهم بتاريخ ٢٠ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ١١ مارس ١٩٨٥م .

وعلى اي شخص قام بشراء أسهم أن يتأكد من أن هذه المبايعة قد تم تسجيلها في السجلات الرسمية قبل ٢٠ جمادي الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ١١ مارس ١٩٨٥م كي يستطيع استلام الأرباح المستحقة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م.

وسيتم توزيع الأرباح فورًا بواسطة البريد وذلك بعد انعقاد الجمعية العمومية العادية والتي سيعلن عن انعقادها فيما بعد.

وعلى السادة المساهمين الذين لا يريدون من البنك إرسال شيكات الأرباح لهم بالبريد الاتصال بوحدة خدمات المساهمين على هاتف رقم ٤٠١١٥٦٨ (٠١) الرياض

أما بالنسبة للمساهمين الذين لا توجد لدى البنك عناوين لهم فإن أرباح أسهمهم ستحفظ لدى البنك لحين قدومهم لإستلامها على أحد العناوين التالية :

- المنطقة الوسطى : فرع شارع البطحاء - الرياض
- المنطقة الغربية : مبنى ردك بالشرفية - جدة
- المنطقة الشرقية : فرع شارع الأمير محمد - الدمام

البنك السعودي الامريكي
Saudi American Bank

شركة مساهمة سعودية رأس المال ٣٠٠ مليون ريال سعودي مدفوع بالكامل س.ت: ٢٥٢١٩ - المركز الرئيسي: الرياض